

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 61 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نبدأ شيخنا تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين
قال الامام النووي رحمة الله تعالى الحديث السادس عشر - [00:00:01](#)

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصنی قال لا تغضب تردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:24](#)
قال الامام النووي رحمة الله تعالى الحديث السادس عشر وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم او
في طني قال هذا الرجل وهذا الرجل لم يذكر اسمه ولا يترتب على معرفة اسمه حكم - [00:00:48](#)
شرعى ما يترتب عليه حكم شرعى ولذلك لا يلزم معرفة لا يلزم ان يعرف اسمه لا يلزم ان يعرف اسمه فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم ان يوصيه - [00:01:08](#)

ان يوصيه بوصية تنفعه في الدنيا والآخرة ولذلك تعدد وصايا النبي صلى الله عليه وسلم بتنوع السائلين فيذكروا لكل واحد ما
يناسبه هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل فقال لا تغضب - [00:01:28](#)

او صاح بعدم الغضب ولكن السؤال هنا هل الغضب يستطيع الانسان الا يغضب فالغضب صفة جبلية الانسان غضب مثل الفرح مثل اذا
فهو النفوس مجبولة عليه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:01:50](#)

لا تغضب اي لا تأتى اسباب الغضب ابتعد عن اسباب الغضب الغضب منه ما هو محمود كان في ذات الله عز وجل من هو ما هو مذموم
ومحرم المنهى عنه هنا هو الغضب المذموم والمحرم - [00:02:23](#)

فابتعد عن اسبابه فردد مرارا قال لا تغضب اكده له هذه الوصية العظيمة بكلمة لا تغضب فابتعد عن اسباب الغضب ابتعد عن اسباب
الغضب انت ادرى بنفسك من هنا ينبغي للانسان - [00:02:46](#)

ان يتعرف على نفسه فيعرف ما هي الاسباب التي تؤدي الى ان يغضب اذا جلس مع فلان غضب نقول ابتعد عن فلان خلص منه
وخلال اذا دخلت في مجادلة مع شخص اغضب نقول لا تجادل - [00:03:13](#)

فابتعد انت انت تدبر نفسك تعرف على نفسك فابتعد عن كل ما يسبب لك الغضب كل ما يسبب لك الغضب قلب دم القلب طلبا لغيره
فاللهم ان تبتعد عن الغضب وعن اسبابه - [00:03:34](#)

لكن اذا وقعت في الغضب هناك علاجات شرعية هناك علاجات شرعية في علاج الغضب في الغضب لان الغضب في نفسه هو جبلة
ولكن ما بعد الغضب من القول او الفعل - [00:04:05](#)

ما يحدثه الغضب من بعد ذلك هذا هو المنهى عنه جاء الثناء على الكاظمين الغيظ يعني غضبوا كظموا غيظهم فلم يخرجوه اثنى الله
عز وجل عليهم ووعدهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

بمن كظم غيظا وهو يستطيع ان يفديه ان يخирه الله من الحور العين ما شاء فاذا غضبت فقد جاءت شريعة في علاج ذلك اولها
الاستعاذه فاستعاذه بالله قل اعوذ بالله - [00:04:50](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما جاء في صحيح البخاري حينما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الشخص الذي غضب قال

اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجري - [00:05:20](#)

قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكن ذاك الرجل ما زال غضبانا فقال اومجنون انا ولذلك اذا غضبت فاستعد بالله من الشيطان [الرجيم لأن الغضب من الشيطان العلاج الشرعي الثاني - 00:05:37](#)

تغير الهيئة تغير هيئتك التي انت عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه والا [فليضطجع هذا حاجه ابو داود واسناده صحيح - 00:05:59](#)

اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه والا فليضطجع دائما اثار غضب تجعلك كنت جالسا تقوم لذلك الذي كان واقفا ثم [جلس هذا بلا شك انه تحكم في غضبه - 00:06:19](#)

فبدت تظufe اثاره فان ذهب بالكلية والا فليضطجع والمضطجع لا يستطيع ان يفعل شيئا لا يستطيع ان يقاتل ولا ان يفعل [شيئا الا كان بلسانه هذا علاج شرعي ومن ذلك اخذوا اخذ اهل العلم - 00:06:42](#)

ان الانسان يخرج من المكان الذي فيه ولا سيما ما يقع بين الزوجين فاذا غضبت مع زوجك تخرج من البيت اخرج من البيت ما هي الا [دقائق ويدهب هذا الغضب - 00:07:01](#)

ويعود اللسان الى طبيعته والى عقله ايضا هذان الحديث ان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ايضا علاجان وان كان في [اسنادها ضعف الاول قوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم فليسكت - 00:07:16](#)

لكنه نقول علاج مباح فجريه ان الاشكالات والمصائب ما تحدث الا بعد الكلام تمسك لسانك ثوانی وبعد ذلك ستنتظر كيف تتحكم كيف [تتحكم في غضبك وتتصرف فيه العلاج الثاني الوضوء - 00:07:43](#)

ايضا جاء في احاديث واسناده ضعيف فغضب احدكم فليتوضا فان غضبا من الشيطان وآآ من النار والنار بالماء على كل حال هذا [ال الحديث وين؟ اسناده ضعيف لكنه ايضا يعمل به - 00:08:13](#)

وبالامكان ان ندخله تحت الحديث الاول وتغير الهيئة كونه خرج من المكان الذي وذهب توضأ بلا شك ان ذلك قد تؤثر عليه على كل [حال اه ينبغي للانسان ان يضبط نفسه - 00:08:33](#)

اذا غضب فلا يتصرف لا بقول ولا بفعل حتى يذهب وقت ثم بعد ذلك يعود اليه عقله ويتصرف ولا سيما الطلاق امره عظيم [كتير من الازواج حدث الطلاق عندهم في الغضب - 00:08:52](#)

هذا قرار ليس بسهل قرار يحتاج الى دراسة كاملة التمعن فيه فالغضب لا ان الذي يطلقه الغضب هو يريد الانتقام ما يريد العلاج [يريدوا ان ان ينتقم من زوجته فيطلقوا تلك الكلمة كلمة الطلاق - 00:09:14](#)

فيحس براحة ثم بعد ذلك يندم ندما عظيما ومن ذهب الى المحاكم والى المفتين وجد ما يعانون فيه من ملاقاۃ الناس واموري [الترافقي بسبب تلك الكلمات فيسكت الانسان ويراجع نفسه - 00:09:34](#)

ويدرس الموضوع دراسة كاملة بعد ذلك يصدر حكمه الذي توصل اليه بعد تأني هذه وصية عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم [تجنب اسباب الغضب اسباب الغضب والا فالغضب - 00:09:54](#)

لا يملكه الانسان لا يملك الانسان وهو قسمان كما ذكرنا قسم محمود اذا كان لله كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء [من الذراع في خضرها الا ان تنتهي حرمات الله فيغضب له - 00:10:11](#)

غضبه لله آآ ومنه ما هو محروم وهو ما ما سوى ذلك بحسب الحال يكون الحكم على كل حال ملك الاعصاب يحتاج الى تدريب درب [الانسان تمالك نفسه شيئا فشيئا حتى يكون من طبيعته - 00:10:29](#)

انه يتحكم بغضبه كما يتحكم بكلامه وبشربه واكله فلا تطع نفسك العنان لا تقل انا لا استطيع بل تستطيع لكن حاول مرة ومرتين [وثلاث كم من انسان فقد عزيز له وقد له اخ قريب - 00:10:52](#)

سبب الغضب وكلامي في الغضب كم ندم على افعال واقوال حدثت منه في حال الغضب ولذلك ما سمي العقل عقلنا الا انه يعقل [الانسان عن فعل ما يصبح فعله كالعقل لك - 00:11:11](#)

